

شرح ابن عقيل

هذا الباب وضعه النحويون لامتحان الطالب وتدريبه كما وضعوا باب التمرين في التصريف لذلك .

فإذا قيل لك أخبر عن اسم من الأسماء بالذي فظاهر هذا اللفظ أنك تجعل الذي خبراً عن ذلك الاسم لكن الأمر ليس كذلك بل المجعول خبراً هو ذلك الاسم والمخبر عنه إنما هو الذي كما ستعرفه فقول إن الباء في بالذي بمعنى عن فكأنه قيل أخبر عن الذي .
والمقصود أنه إذا قيل لك ذلك فجاء بالذي واجعله مبتدأ واجعل ذلك الاسم خبراً عن الذي وخذ الجملة التي كان فيها ذلك الاسم فوسطها بين الذي وبين خبره وهو ذلك الاسم واجعل الجملة صلة الذي واجعل العائد على الذي الموصول ضميراً تجعله عوضاً عن ذلك الاسم الذي صيرته خبراً .

فإذا قيل لك أخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فتقول الذي ضربته زيد فالذي مبتدأ وزيد خبره وضربته صلة الذي والهاء في ضربته خلف عن زيد الذي جعلته خبراً وهي عائدة على الذي .

(وباللذين والذين والتي ... أخبر مراعيًا وفاق المثبت)